

■ اسألوا الخبير..

المختصر المفيد في تطعيمات القطط

يحمى التطعيم القطط من الإصابة بأمراض خطيرة، ويرفع مناعتها، ويحمى النجاسات من الفيروسات



د. مصطفى فايز
كلية الطب البيطري
جامعة قناة السويس



- رفع مناعة القطط بصفة عامة.
- حماية النجاس؛ حيث إن الأمهات الممتعة تعطي حماية لأولادها من الفيروسات نتيجة نزول نسبة من الأجسام المناعية الموجودة بدم الأم في السرسوب واللبن.
وبالنسبة للقطط؛ فإن التحصينات الأساسية لها تقوم بحمايتها ضد أمراض خطيرة مثل:
حصبة القطط أو قلة كريات الدم البيضاء، التهاب الأنف والقصبة الهوائية الفيروسي للقطط، فيروس الكالسى أو نظير الإنفلونزا والسعار.

التطعيم أو اللقاح عبارة عن المسبب المرضى ولكنه مثبط أو ميت، ويعطى للحيوان بحيث يمكن الجسم من تكوين أجسام مناعية تستطيع أن تتصدى للمرض الحقيقى إذا تمت الإصابة.
والسؤال: لماذا نقوم بتطعيم القطط؛ والإجابة: لى نقوم بتنشيط الجهاز المناعى ضد الأمراض الخطيرة التى يكون معظمها أمراضاً فيروسية قاتلة، وكذلك تكون معدية بين القطط.

لذا فإن فائدة التطعيم:

- حماية الحيوان من الإصابة بأمراض خطيرة جداً؛ كثيراً ما تكون مميتة أو يصعب علاجها، وأغلبها أمراض فيروسية.

■ ما أهم التطعيمات الأساسية للقطط؟

- 1- التطعيم الرباعي: يحمى ضد أربعة أمراض منها ٢ أمراض مسببة لبرد القطط وهي الكالسي والكلاميديا والتهاب القصبة الهوائية، والرابع يحمى ضد طاعون القطط.
- 2- تطعيم السعار.

■ ما الاحتياطات التي يجب اتخاذها قبل أو بعد التطعيم؟

- يجب عدم تحميم القط قبل أو بعد التطعيم بأسبوع.
- يجب عدم اختلاط القط بحيوانات غير محصنة أو مريضة أو يشتبه بمرضها.
- يجب عدم نقل القط إلى مكان جديد أو مالك جديد حتى لا تتأثر حالته النفسية وبالتالي مناعته؛ مما يؤدي إلى ضعف الاستفادة من التطعيم وزيادة قوة الأعراض الجانبية المحتملة من التطعيم.

■ هل هناك أسباب تمنع إجراء التطعيم؟

- لا يجب تطعيم القطط المريضة، خصوصاً إذا كان هناك ارتفاع في حرارة القط أو التي يشتبه أن عندها أمراضاً فيروسية، خصوصاً إذا كان عندها حالات الإسهال والبرد وحالات فقدان الشهية. لذلك يجب توقيح الكشف الطبي على القط قبل تطعيمه، وفي حالة ثبوت مرضه أو حتى الشك يجب تأجيل التطعيم لحين الشفاء الكامل.
- لا مانع من التطعيم في وجود بعض الأمراض

الموضعية مثل التهاب أذن أو مرض جلدي.

- يتم تأجيل التطعيم في حالة إصابة القط بمرض يستخدم لعلاج أدوية تتعارض مع التطعيمات (مثل الكورتيزون).

■ ماذا يحدث إذا تم تطعيم قط مريض أو هزيل جداً؟

- قد لا يستفيد من التطعيم بدرجة كافية.
- قد يزداد المرض على القط أو

تزداد حدة الأعراض الجانبية من التطعيم.

وفي مثل هذه الحالات يتم المفاضلة بين إعطاء التطعيم وتركه؛ فمثلاً إذا كان القط معرضاً للإصابة أو يعيش بمكان موبوء؛ فالأفضلية في هذه الحالة للتطعيم لأنه الأخف ضرراً من عدم تطعيم الحيوان وتعرضه لخطر الإصابة بالأمراض.

إذا كنت غير متأكد أن القط مطعم أم لا؛ فلا يوجد ضرر من إعادة التطعيم حتى لو كان القط مطعمًا قبل ذلك.

■ ما الأعراض الجانبية المحتملة نتيجة التطعيم؟

بعض القطط تصاب بعد التطعيم ببعض الأعراض الجانبية؛ مثل ارتفاع درجة الحرارة والقيء والغثيان، وهذا أمر بسيط، وغالبًا يختفي وحده بعد يوم أو اثنين وبدون أدوية.

في بعض الحالات النادرة قد يصاب الحيوان بحساسية وصعوبة في التنفس وتورم في الجسم والوجه، ويجب فوراً أخذ العلاج اللازم لهذه الحالة

لا يجب تطعيم القط المريض،

خصوصاً إذا كان هناك ارتفاع

في الحرارة، ويجوز في بعض

الأمراض الموضعية



لخطورتها.

■ هل تطعيم الحيوان يعنى بالضرورة أنه محمى ضد الأمراض المطعم ضدها بنسبة مائة بالمائة؟

- الغالبية العظمى من القطط المطعمه والتي تواظب على تكرار التطعيم السنوى تكون محمية بنسبة مائة بالمائة.

- بعض القطط المطعمه إذا تعرضت للأمراض الفيروسية تصاب بها، لكن أعراض المرض عليها تتراوح ما بين خفيفة جداً ومتوسطة وتشفى فى وقت قصير بدون علاج أو بعلاج بسيط جداً.
- نسبة قليلة جداً من القطط قد لا تستفيد من التطعيم لخلل بجهازها المناعى وبالتالي تصاب بالمرض كما لو كانت غير مطعمه.

■ ما هى أسباب فشل التطعيم (عدم نجاح التطعيم) أو (إصابة الحيوان بالمرض بالرغم من التطعيم) أو إصابة الحيوان بالمرض بعد التطعيم بفترة قصيرة؟

- التطعيم فاسد أو غير فعال أو منتهى الصلاحية؛ حيث إن التطعيم مستحضر بيولوجى يحتاج إلى التعامل برفق وحفظ بالثلاجة، وإذا تعرض للحرارة لفترة طويلة يفسد.
- الحيوان لديه ضعف أو خلل بالمناعة (حالة قليلة جداً).

- تعرض الحيوان للعدوى (الفيروس) قبل التطعيم بفترة زمنية قصيرة بيوم أو يومين مثلاً.

- إصابة الحيوان بالعدوى أثناء التطعيم (مثل العيادات التى لا تلتزم بالاشتراطات الصحية مثل التطهير بعد كل حالة وأخرى).

- تعرض الحيوان للعدوى بعد التطعيم بفترة قصيرة جداً (أيام قليلة).

- إعطاء أدوية تتعارض مع التطعيم مثل الكورتيزون بجميع أنواعه.

- ملحوظة: للوصول للحماية الكاملة (أقصى حماية ممكنة) من التطعيم يستلزم ذلك مرور ما لا يقل

قد يفشل التطعيم لفساده..

أو لضعف مناعة الحيوان..

أو لإصابته بالعدوى أثناء

التطعيم

عن أسبوعين بعد الانتهاء من آخر جرعة وقبل ذلك يعتبر الحيوان مازال معرضاً للعدوى.

تحذيرات:

- لا تطعم قطك لدى غير المختصين مثل المربين ومحلات بيع الحيوانات.

- لا تطعم إلا فى الأماكن التى تعطى شهادة تطعيمات مختومة وموقعة وملصق بها (نكت اللقاح) الذى تم تلقيحه.

- شهادة التطعيم أو الشهادة الصحية، هى الدليل الوحيد على أن الحيوان مطعم.

- أدوية الديدان لا تعتبر تطعيمات.

أما فيما يخص البرنامج التحصينى فهو كالاتى:

يتم بدء التحصين فى عمر شهرين ونصف الشهر وحتى الثلاثة شهور الأولى من العمر؛ باستخدام التحصين الرباعى كجرعة أولى، ثم تتبع بجرعة منشطة أخرى بعد ثلاثة أسابيع (٢١ يوماً) ويليه إعادة التحصين سنوياً.

أما بالنسبة للسعار يتم بدء التحصين بلقاح السعار عند ستة أشهر، وأيضاً يتم إعادة التحصين سنوياً.

وعليه فإن القطط يتم تحصينها كالاتى:

- فى عمر شهرين ونصف إلى ثلاثة شهور: التحصين (الرباعى)، الجرعة (الأولى).

- فى عمر ٢١ يوماً بعد أول جرعة: التحصين (الرباعى)، الجرعة (المنشطة).

- فى عمر ستة شهور: التحصين (السعار)، الجرعة (الأولى).

- فى عمر سنة: التحصين (السعار + الرباعى)، الجرعة (السنوية).